

The Arab Coalition for the International Criminal Court welcomes Security Council resolution 1593 on crimes committed in Darfur

The Coalition of Arab Non-Governmental Organizations – which contains 54 NGOs^{1[1]} – welcomes Security Council resolution 1593 on the transfer of those responsible for committing crimes in Darfur, Sudan, to the permanent International Criminal Court (ICC).

While regarding this resolution – which targets individuals involved in crimes falling within the court's jurisdiction – as a step forward for values of justice and human rights in political terms, the Coalition stresses that it was passed in response to victims' demands rather than political expediency.

The resolution referring those accused of crimes falling within the ICC's jurisdiction is the first time that the Security Council has practically applied article 13(2) of the ICC statute to transfer defendants to it. It is also the first time that defendants from an Arab country have been transferred using this provision.

The Sudanese defendants have been referred to the ICC despite the fact that Sudan has not ratified the Rome Statute according to which the Court was founded. It disproves what many states – in particular those from the Arab region – wrongly believe: that the ICC cannot try citizens for crimes committed within a state which has not ratified the Rome Statute.

This resolution consolidates the Coalition's appeal to Arab governments made on the 25th December 2004 urging them to accede to and ratify the ICC's founding statute in order to facilitate continuity between the domestic judiciary and the Court's judges , and in order that they do not rely on their refusal to ratify the Statute as a means of escaping the Court's jurisdiction.

The Coalition for an International Criminal Court calls on the Sudanese government to consider this situation from a human rights and legal, rather than political, perspective. Investigation proceedings have already begun, and under its international treaty obligations, Sudan must co-operate. The Coalition similarly calls on the Sudanese government to ratify the Rome Statute, and facilitate co-operation between the ICC's judges and the Sudanese judiciary, allowing the Sudanese government to hold a fair and impartial trial of those accused of committing crimes falling within the Court's jurisdiction.

^{2[1]} For a full listing of all the NGO members of the coalition please visit www.acicc.org

للاطلاع على المنظمات المكونة للتحالف برجاء زيارة الموقع ^{1[2]}
www.acicc.org

**التحالف العربي من اجل المحكمة الجنائية
يرحب بقرار مجلس الأمن 1593 بشأن الجرائم التي ارتكبت
في إقليم دارفور في السودان**

يعرب تحالف المنظمات العربية غير الحكومية -والذي يضم في تكوينه 54 منظمة غير حكومية 3 [2]، عن ترحيبه بقرار مجلس الأمن رقم 1593 القاضي بإحالة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت في إقليم دارفور في السودان إلى المحكمة الجنائية الدولية الدائمة .

ويعتبر التحالف هذا القرار - والذي يستهدف أشخاصا ضالعين في جرائم تدخل في دائرة اختصاص المحكمة - بأنه إعلاء لقيم العدالة وحقوق الإنسان على الاعتبارات السياسية ، وأنه جاء استجابة لأصوات الضحايا وليس لاعتبارات ومناورات سياسية.

يعد قرار مجلس الأمن بشأن إحالة متهمين في قضايا تدخل في دائرة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، أول تطبيق لاستخدام مجلس الأمن كطريق من طرق الإحالة وفقا للفقرة الثانية من المادة 13 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة، في الوقت الذي يعتبر أول تطبيق لهذه الفقرة كذلك في مواجهة متهمين ينتمون لدولة من دول المنطقة العربية.

يأتي قرار مجلس الأمن في مواجهة المتهمين السودانيين ، على الرغم أن دولتهم من الدول غير المصدقة على اتفاقية روما المنشئة للمحكمة، وعلى خلاف ما تعتقده العديد من حكومات دول العالم، لا سيما حكومات دول عربية ، تعتقد أن المحكمة لن تتمكن من محاكمة متهمين من مواطنيها في قضايا داخلية مادامت خارج دائرة التصديق على النظام الأساسي للمحكمة .

ويشير التحالف أن هذا القرار يؤكد نداء التحالف الذي وجهه إلى حكومات الدول العربية بتاريخ 2004/12/25 ، والذي ناشد فيه بضرورة الانضمام والتصديق على النظام الأساسي للمحكمة ، للاستفادة من قاعدة التكامل بين القضاء الوطني وقضاء المحكمة ، وعدم التعويل على الموقف الرفض للتصديق كوسيلة للإفلات من اختصاص المحكمة .

إن التحالف من اجل المحكمة الجنائية الدولية ، يدعو الحكومة السودانية إلى ضرورة معالجة الموقف من منظور حقوقي وقانوني ، وليس من منظور سياسي ، لأن ثمة إجراءات بشأن التحقيق قد بدأت ، ويجب التعامل معها في إطار الالتزامات والتعهدات الدولية للسودان .

في ذات الإطار يدعو التحالف الحكومة السودانية ، بالتصديق على اتفاقية روما بشأن المحكمة الجنائية الدولية ، وإيجاد علاقة تعاون بين قضاء المحكمة والقضاء الوطني السوداني ، يمكن الحكومة السودانية من إجراء محاكمات عادلة ومنصفة للمتهمين بارتكاب الجرائم موضوع المحاكمة في دارفور .

**Arab Center for the Independence of Judiciary and
Legal Profession (ACIJLP)**

8/10 Mathaf El Manyal St., Manyal El Roda,
Cairo, Egypt
tel: 202 3620732
tel2:202 5310027
fax: 202 3620732 - 5310027

www.acijlp.org & www.acicc.org